Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المؤنث) لما ذكر من أنّه ضمير لا علامة الإعراب .

وإنّما أسقط النّاصبُ هذه النّونات حَمْلاً له على الجازم ، لأنّ الجزْم في الأفعال بمنزلة الجرّ في الأسماء ، فكما حمل النّصب على الجرّ في الأسماء في التثنية والجمع فكذا هنا حمل النّصب على الجَزْم ، وحذفت النّونات المحذوفة حال الجزم .

(فتقول : **لن يَنْصُرَ ، لن يَنْصُرَا ، لن يَنْصُروا** إلى : **لن أَنْصُرَ ، لن تَنْصُرَ**) ، ومعنى لن : نَفْيُ الفعل مع التّأكيد في المستقبل .

[لام الأمر الجازمة]

(ومن الجوازم لام الأمر) لأن المضارع لمّا دخله لام الأمرُ شابه أَمْر المخاطب في كونه للطّلب وهو مبنيّ في الأصل ، ولم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عَدَم تعذّر الإعراب، فأعرب بإعراب يُشْبِه البناءَ، وهو السّكون، لأنه الأصل في البناء، فاللاّم لكون المشابهة مستفادة منه عمل عمل الجَزْم .

وتكون مكسورةً تشبيهاً باللاّم الجارّة لأنّ الجزم بمنزلة الجرّ . وفتحُها لغةٌ ، لكن إذا دخل عليها الواو أو الفاء أو ثُمَّ جاز إسكانها ، قال الله تعالى : ﴿ فَلْيَضْحَكوا قليلاً ولْيَبْكُوا كثيراً ﴾[1] وقال تعالى : ﴿ ثُم لْيُقْضوا تَفَثَهُمْ ﴾[2] قرىء بسكون اللاّم وكسرها وقوله .

(فتقول في أمر الغائب) إشارة إلى أنه لا يؤمر به المخاطب ،

---

(١) التوبة / ٨٢ .

(٢) الحج / ٢٩ ـ قرأ ابن عامر وأبو عمرو وورش، ورويس بكسر اللام . انظر : النشر في القراءات العشر ٢ / ٣٢٦ . والقراءة بالتاء على الخطاب الذي قبله كما في العكبري ٢ / ٣٠ .